بسم الله الرحمن الرحيم

فَضَائِلُ العَمَلِ فِي الأَيامِ العَشْرِ

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ بعضَ المواسمِ مَحطَّةً لِتَدَارُكِ مَا بَقِيَ مِنَ الأَعْمَارِ، وَالتَّزَوُّدِ مِنَ العَمَلِ الصَّالِحِ لِيَوْمِ القَرَارِ، وَنَشْهَدُ أَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، دَعَا عِبَادَهُ إِلَى المُسَارَعَةِ فِي الخَيْرَاتِ، وَضَاعَفَ لِلعَامِلِينَ الحَسَنَاتِ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لَمْ يَزَلْ لِرَبِّهِ عَابِدًا مُغتَنِمًا الأَجْرِ، رَاجِيًا مِنْ رَبِّهِ المَثُوبَةَ وَالفَضْــلَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ أجمعين، وَعَلَى كُلِّ مَنْ سَارَ عَلَى دَربِهِ إلى يَومِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، فَإِنَّ فِي تَقْوَى اللهِ صَلاحَ حَالِكُمْ، وَعِمَارَةَ دِينِكُمْ وَدُنْيَاكُمْ، بِهَا يَنَالُ الفَردُ وَالمُجتَمَعُ الرَّحَمَاتِ، مِنْ رَبِّ الأَرضِ وَالسَّمَاوَاتِ، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴾[١]، وَإِنَّ مُجتَمَعًا تَسُودُهُ التَّقْوَى، وَيَحْرِصُ أَفْرَادُهُ عَلَى رِضَا المَولَى، لَهُوَ مُجتَمَعٌ مُسَابِقٌ إِلَى صَالِحَاتِ العَمَلِ، حَرِيصٌ عَلَى مَوَاسِمِ الخَيْرِ، وَهَــا أَنتُمْ عَلَى عَتَبَاتِ العَشْرِ الأُوَلِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ الَّتِي عَظَّمَ اللهُ شَأْنَهَا وَرَفَعَ قَدْرَهَا وَأَقْسَمَ بِهَا فِي مُحْــكَمِ كِتَابِهِ المُبِينِ، فَقَالَ جَلَّ جَلالُهُ: ﴿وَالْفَجْرِ، وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾[٢]، وَقَدْ جَاءَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا – أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((مَا مِنْ أَيَّامٍ العَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ العَشْرِ))، فَيَا لَهُ مِنْ فَضْــلٍ عَظِيمٍ، وَمَوْسِمٍ بِالخَيْرَاتِ عَمِيمٍ، فَيُستَحَبُّ فِي هَذِهِ العَشْرِ المُبَارَكَةِ الإِكْثَارُ مِنْ جَمِيعِ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، فَبَادِرُوا –أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ– إِلَى انتِهَازِ هَذِهِ الفُرَصِ الثَّمِينَةِ، فَإِنَّمَا هِيَ أَيَّامٌ قَلائِلُ، لَكِنَّ الأَعْمَالَ وَالأُجُورَ فِيهَا جَلائِلُ، فَاقْضُوهَا فِي القُرُبَاتِ، وَأَكْثِرُوا مِنَ الطَّاعَاتِ لِتَنَالُوا الفَوزَ بِالجَنَّاتِ ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴾[٣].

---

(١) سورة الأعراف/ ١٥٦.

(٢) سورة الفجر / ١-٢ .

(٣) سورة يونس / ٩ .

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

العَمَلُ الصَّالِحُ وَاسِعُ المَيَادِينِ، شَامِلُ المَفَاهِيمِ، يَنْتَظِمُ أَعْمَالَ القُلُوبِ وَالجَوَارِحِ مِنَ الأَقْوَالِ وَالأَعْمَالِ وَالمَقَاصِدِ، كَإِكْرَامِ الضَيْفِ وَعِيَادَةِ المَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الجَنَائِزِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَمُوَاسَاةِ الفَقِيرِ وَتَفْرِيجِ الكُرُوبِ وَإِنْظَارِ المُعْسِرِ وَإِرْشَادِ الضَّالِّ، وَكُلُّ مَنْ يُؤَدِّي رِسَالَةً لأُمَّـتِهِ فَهُوَ فِي عَمَلٍ صَالِحٍ، فَالكَاتِبُ بِقَلَمِهِ الأَمِينِ، وَالطَّبِيبُ بِأَدْوِيَتِهِ النَّافِعَةِ، وَالصَّانِعُ فِي مَعْمَلِهِ، وَالفَلاَّحُ فِي مَزْرَعَتِهِ، وَالمُعَلِّمُ بَيْنَ يَدَيْ طَلَبَتِهِ، وَالمَسؤُولُ الَّذِي يُؤَدِّي مَا اؤتُمِنَ عَلَيْهِ بِحِرْصٍ وَصَبْرٍ، كُلُّ هَؤُلاَءِ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ وَلَهُمْ فَضلٌ عَظِيمٌ، وَقَدْ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُم – مِنْ شِدَّةِ حُبِّهِمْ لِلْخَيْرِ وَحِرْصِهِمْ عَلَى العَمَلِ الصَّالِحِ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ : أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ وَيَسْأَلُونَهُ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ لأَنَّهُمْ يَعلَمُونَ أَنّ الإِنْسَانَ لَيْسَ فِي وُسْعِهِ وَلا فِي طَاقَتِهِ أَنْ يَأْتِيَ بِجَمِيعِ الأَعْمَالِ. وَرُبَّمَا كَانَ لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ أَثَرٌ كَبِيرٌ وَإِنْ كَانَ صَغِيرًا فِي مِيزَانِ البَشَرِ، فَفِي الحَدِيثِ: ((لا تَحقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ))، فَهَلْ يَعْجِزُ المَرْءُ عَنْ بَسْمَةٍ صَادِقَةٍ يَتَبَسَّمُهَا فِي وُجُوهِ إِخْوَانِهِ؟ ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ، وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾[1].

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

مِنْ أَهَمِّ الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي نَحتَاجُ إِلَيْهَا فِي مُجتَمَعَاتِنا الْمُعَاصِرَةِ المُبَادَرَةُ بِالأَعمَالِ الاجتِمَاعِيَّةِ، فَهَذَا بَابٌ وَاسِعٌ مِنْ أَبْوَابِ الخَيْرِ، وَقَدْ مَدَحَ اللهُ عِبَادَهُ الصَّالِحِينَ المُسَارِعِينَ فِيهَا فَقَالَ: ﴿ وَيُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَأُو۟لَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾[2]، وَقَالَ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴾[3]، وَالمُجتَمَعُ الَّذِي تَنْتَشِرُ فِيهِ المُبَادَرَةُ لِفِعْـلِ الخَيْرِ، يَعِيشُ أَبنَاؤُهُ عِيشَةً هَنِيَّةً، فَتَرَاهُمْ مُتَكَافِلِينَ مُتَعَاوِنِينَ، يَعْطِفُ الكَبِيرُ عَلَى الصَّغِيرِ، وَيَرْحَمُ القَوِيُّ الضَّعِيفَ، وَيَأْخُذُ الغَنِيُّ بِيَدِ الفَقِيرِ، فَتَسُودُ المَحَبَّةُ وَيَنْتَشِرُ الوِئَامُ، وَتَزُولُ الشَّحنَاءُ وَيَنتَهِي الخِصَامُ، أَمَّا المُجتَمَعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الكَلامُ وَيَقِلُّ فِيهِ العَمَلُ، وَيَتَرَامَى أَفْرَادُهُ المَسؤُولِيَّةَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ،

(١) سورة الزلزلة / ٧ – ٨ .

(٢) سورة آل عمران/ ١١٤.

(٣) سورة المؤمنون/ ٦١.

وَيَتَحَدَّثُونَ عَنِ المَفْرُوضَاتِ عَلَى الآخَرِينَ، وَيَتَنَاسَونَ القِيَامَ بِوَاجِبَاتِهِمْ، فَهَذَا المُجتَمَعُ سَيُرَاوِحُ مَكَانَهُ، وَلَنْ يَتَقَدَّمَ خُطْوَةً نَحْوَ الأَمَامِ؛ بَلْ سَيَعِيشُ فِي حَالٍ مِنَ التَّرَاجُعِ المُستَمِرِّ، وَالتَّقَهقُرِ إِلَى الوَرَاءِ، وَلَقَدْ نَعَى القُرآنُ الكَرِيمُ عَلَى الَّذِينَ يَفتَرِقُ فِعلُهُمْ عَنْ كَلامِهِمْ أَمْرَهُمْ هَذَا فَقَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ، كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ﴾(١).

فَاتَّقُوا اللهَ – يَا عِبَادَ اللهِ –، ﴿ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾(٢)، وَبَادِرُوا بِالأَعمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي تَنْفَعُكُمْ وَتَنْفَعُ مجتَمَعَاتِكُمْ، فَخَيْرُ النَّاسِ أَنفَعُهُمْ لِلنَّاسِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ الحَلِيمِ الغَفَّارِ، سُبْحَانَهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ، مَنْ آمَنَ بِهِ وَعَمِلَ صَالِحًا أَمِنَ العِثَارَ، وَنَجَا مِنَ الأَخْطَارِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، يُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيلِ، وَيُكَوِّرُ اللَّيلَ عَلَى النَّهَارِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، البَشِيرُ النَّذِيرُ، وَالمُصْطَفَى المُخْتَارُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى دَارِ القَرَارِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ الطَّائِعِينَ للهِ، المُلازِمِينَ لِلأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، عَلَى هُدًى وَنُورٍ، قُلُوبُهُمْ مُطْمَئِنَّةٌ، وَأَفْعَالُهُمْ سَوِيَّةٌ، يَذْكُرُونَ اللهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَيَستَغْفِرُونَ بِالغُدُوِّ وَالآصَالِ، إِنْ زَلُّوا آبُوا إِلَى اللهِ بِالمَتَابِ، وَإِنْ طَافَ بِهِمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيطَانِ تَذَكَّرُوا وَاستَغْفَرُوا المَلِكَ الوَهَّابَ، مَلأُوا قُلُوبَهُمْ بِإِعْظَامِ اللهِ وَإِجْلالِهِ، وَاستَشْعَرُوا هَيبَتَهُ وَعِظَمَ مَقَامِهِ، فَرَاقَبُوهُ فِي الأَخْذِ وَالعَطَاءِ، وَشَكَرُوهُ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَقَامُوا بِكِتَابِهِ مُتَهَجِّدِينَ، وَنَظَرُوا فِي آيَاتِ الكَوْنِ مُعتَبِرِينَ، فَرَجَعُوا بِقُلُوبٍ مُستَبْصِرَةٍ، مُوقِنَةٍ بِاللهِ العَظِيمِ وَالدَّارِ الآخِرَةِ، حَالُهُمْ كَمَا يُخْبِرُ عَنْهُ مَولاهُمْ بِقَولِهِ:

---

(١) سورة الصف/ ٢-٣.

(٢) سورة الحج/ ٧٧.

﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ، وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ، وَفِيٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾(١)، لا يَعُـقُّونَ آبَاءَهُمْ وَلا يَقْطَعُونَ أَرْحَامَهُمْ، وَلا يُؤْذُونَ جِيرَانَهُمْ وَلا يَضُرُّونَ إِخْوَانَهُمْ، يَصِلُونَ مَنْ قَطَعَهُمْ، وَيُعْطُونَ مَنْ حَرَمَهُمْ، وَيَعْـفُونَ عَمَّنْ ظَلَمَهُمْ، وَيُحْسِنُونَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمْ، فَلِذَلِكَ وَعَدَهُمُ اللهُ تَعَالَى بِحَيَاةٍ طَيِّبَةٍ، حَيَاةِ السَّعَادَةِ وَالرَّاحَةِ، حَيَاةِ التَّفَاؤُلِ وَالأَمَلِ، فَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾(٢)، وَعَلَى نَقِيضِ هَؤُلاءِ مَنْ ضَلَّ عَنْ مَنْهَجِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ دأْبُهُ الإِعْرَاضَ وَالعِصيَانَ، يكونُ جزاؤُه مِنْ جِنْسِ عَمَلِه، قالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴾(٣).

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–، وَأَقْبِلُوا عَلَى العَمَلِ الصَّالِحِ بِجِدٍّ وَحَزْمٍ، فِي هَذِهِ الأَيَّامِ العَشْرِ، ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ، جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴾(٤).

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَال عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾(٥).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ

---

(١) سورة الذاريات / ١٧ – ١٩ .
(٢) سورة النحل / ٩٧ .
(٣) سورة طه / ١٢٤ .
(٤) سورة البينة / ٧–٨ .
(٥) سورة الأحزاب / ٥٦ .

المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيْبًا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الخَاسِرِيْنَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.